

بعد مقتل الظواهري..أمريكا تأمل بطي صفحة «هجمات سبتمبر». وبلنيكن: «طالبان» خرقت الاتفاق





واشنطن - وكالات

أكد الرئيس الأمريكي جو بايدن، الاثنين، أنه يأمل أن يساعد مقتل زعيم «القاعدة» الإرهابي، أيمن الظواهري بغارة بمسيّرة على منزله في كابول، عائلات ضحايا هجمات 11 سبتمبر/ أيلول على «طي الصفحة».

وتوجه بايدن في خطاب تلفزيوني إلى أقارب الضحايا بالقول: «آمل أن يسمح لهم هذا الإجراء الحاسم بطي الصفحة» على هذه الهجمات التي خطط لها تنظيم «القاعدة» الإرهابي وزعيمه حينها أسامة بن لادن الذي خلفه الظواهري.

من جهته، أكد وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، الاثنين، أن حركة «طالبان» انتهكت «على نحو صارخ» الاتفاق الأمريكي معها، من خلال استضافة الظواهري وإيوائه.

وقال بلينكن في بيان: «في مواجهة عدم رغبة طالبان أو عدم قدرتها على التقيد بالتزاماتها، سنواصل دعم الشعب الأفغاني بمساعدات إنسانية قوية، والدعوة لحماية حقوق الإنسان، وخاصة حقوق النساء والفتيات».

وأكد مسؤول أمريكي آخر رفيع، الاثنين، أن وجود الظواهري في كابول كان «انتهاكاً واضحاً» لاتفاقية عام 2020 التي وقعت طالبان مع واشنطن، وتعهدت فيها بعدم السماح بأن تصبح أفغانستان ملاذاً لـ «الجهاد الدولي».

ومع إعلان الرئيس جو بايدن مقتل الظواهري في غارة بطائرة مسيّرة في العاصمة الأفغانية، قال المسؤول الرفيع في الإدارة الأمريكية: «نتوقع منهم الالتزام ببند اتفاق الدوحة. ووجود الظواهري في وسط كابول كان انتهاكاً واضحاً لذلك».

ويعد مقتل الظواهري في مطلع الأسبوع، أكبر ضربة لتنظيم «القاعدة» الإرهابي منذ مقتل مؤسسه أسامة بن لادن في عام 2011 في عملية أمريكية في باكستان.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.